

تحرير دمشق يوم حاسم في تاريخ المسلمين | محمد إلهامي

محمد إلهامي

نبارك للشعب السوري هذا الفتح العظيم. لا احد يستطيع ان يصف طعم الحرية طعم النصر. شباب احنا قاعدين بنحكي عن انه انتم تخلصوا من هذا الوحش هذا كلام لا يكتب هذا كلام يتذوق يشعر به. اشي كبير هذه اهمية اللي صار. حقيقة سقوط هذا - 00:00:00 نظام اية من ايات الله سقط النظام. بشار لما سقط سقط وهو يعاد تأهيله. قالوا عمر بقاءه اربعطعشر سنة ولا تلتاشر سنة الايرانيين دعموا بشار بما لا يحلم نظام عربي ان يجد مثله ابدًا. هذا الشعب السوري ذاق الامرين لما خرجت بعد تسع سنين - 00:00:20 وجدت ان كل اهلها قتلوا هاي سجون اللي لا يمكن حتى لا اقلام ولا السن ان اه تستطيع ان تكتبها او تصفها؟ ليست هناك الا وفيها فنون وبدائع وابتكارات في سحق الانسانية. والله بعد اللي شفناه بدنا نترحم على محاكم التفتيش بصراحة. اه - 00:00:40 مكابس. مو بالضبط. هي الفترة الاشد سوادا في تاريخ سوريا. لأهي دمشق لها اهمية ولها اهمية هاي ادركها المسلمون منذ عهد مبكر. اهل سوريا الان يصححون حركة التاريخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اخواني اينما كنتم. وآ نبارك للشعب السوري - 00:01:00 هذا الفتح العظيم على فكرة هو فتح اكبر ما انه هو تحرير لانه لما شفنا الصور هاي اللي اجت من من سجون الاسد وسجانيه يعني انت انت بتوصل لمنطقة انه هذا احتلال كاين لسوريا. مش كاين اه حكم. وبالتالي انت قاعد بتحكي عن فتح - 00:01:21 نقطة مهمة نقطة تحول ليست عادية الان تحصل في سوريا. لذلك اه قررنا ان ننفذ اه حلقتين آ خصصناهما من اجل هذا الحدث الكبير. هذا الحدث الخطير هذا الحدث المهم - 00:01:43 تحرير دمشق وتحرير المدن السورية من اجل هذا هذه الحلقات اه سيكون طبعا ضيفنا الاستاذ محمد الهامي الذي طبعا سيتحفنا اه اه بما لديه من علم ورؤى حول ما حصل في سوريا - 00:02:00 استاذ محمد اه بداية ارحب بكم. حياكم الله اه منذ يومين فقط سمعت الشيخ او الدكتور صلاح ابو اسماعيل بحكي النصر يأتي فجأة النصر يأتي فجأة لا اخفيك لا اخفيك - 00:02:21 اصبنا بحالة احباط يا اخي فقدنا الامل حكيينا خلص ما فش احنا الان في حالة ضياع كاملة وصلنا الى نقطة حتى اذا استيأس الرسل وبالتالي فجأة واذ بالثورة تتجدد والمدن السورية تتحرر. وضيئنا ماشيين وطب حررنا ايضا دمشق - 00:02:42 وبالتالي كيف نقيم فتح دمشق؟ كيف نفهم فتح دمشق واثاره ايضا بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه طبعا انت يعني حقيقة بنتكلم في موضوع لا تدري من اين تبدأ به - 00:03:08 الفرحة لا يمكن ان توصف. آ يعني النور لا يمكن ان يوصف اه لا تستطيع ان اه يعني من تذوق التفاحة لا يستطيع ان يصف لك طعم التفاحة لا احد يستطيع ان يصف طعم الحرية طعم النصر. هذا كلام - 00:03:29 لا يكتب هذا كلام يتذوق يشعر به وبالتالي من كما يقال من اشد المعضلات توضيح الواضحات وصف الجمال ووصف الفرحة ووصف النعمة ده صعب جدا وكلما حاولت ان تدخل في الموضوع لا تدري ماذا تقول وماذا تدع. صحيح - 00:03:46 لا ريب لا ريب ان الذي حصل في آ الشام الشام المبارك وفي دمشق وانتصار الثورة آ السورية هو واحد من اللحظات التاريخية المفصلية الحاسمة نستطيع الان ان نقول انه ربما هذه لحظة حاسمة منذ مائة عام - 00:04:09 يعني منذ الف تسعمية وعشرين حين وقعت سوريا تحت الاحتلال الفرنسي. حتى الان طبعا افهم انه في بعض فترات بسيطة عاشتها سوريا في حرية لكن كانت في حرية مضطربة لكن آ نحن الان امام لحظة مفصلية ربما تعيد تصحيح مسار التاريخ - 00:04:31 طبعا دمشق دمشق طول عمرها دمشق اقدم مدينة في العالم والمصريين بيقولوا دمشق ودمهور اقدم مدينتين في العالم. مدينة

قديمة جدا موجودة. يعني بعض الآثار تتحدث عن وجود الحياة فيها قبل - 00:04:52

عشرة الاف عام سبعة الاف عام قبل الميلاد. يعني من منذ عشرة الاف طبعاً ما بحبش اقاطع بس ممكن واحد يحكي لك لأ ريحة هي اقدم لك قيمة شباب بس الفكرة هي معلومة يعني. ص - 00:05:08

لكن آ دمشق اكتسبت اهميتها من كونها قلب الشام والشام هذه قطعة جغرافية واحدة عرفها المسلمون طوال تاريخهم باعتبارها الشام الشام قلبها دمشق كلها ارض واحدة متى وقع هذا التقسيم وقع بفعل الجانب - 00:05:23

في الحرب العالمية بعد الحرب العالمية الاولى وبعد الاحتلال الفرنسي. فساعة اذ قسمت هذه البلاد الى سوريا ولبنان والاردن وفلسطين يعني احد اسباب نكبة فلسطين انه فلسطين نزعته عن سيادة الشام سيادة دمشق - 00:05:44

لانه خلاص لم يعد هناك احد يرى انت سنة الف تسعمية وسبعين لما هزمت الدولة العثمانية وتم تقسيم البلاد فلسطين لم يعد احد مسؤولا عنها عارف انت كده لما تيجي تقسم مصر الان مسلاً - 00:06:02

فالناس اللي في الفيوم ولا الناس اللي في دمنهور ولا الناس اللي في محافظة قنا يلاقوا نفسهم دولة لوحدهم وبهذه الدولة هل لها قدرة ولا طاقة ان تواجه امبراطورية عظمى زي امريكا ولا زي روسيا؟ لأ ما هو ما هو ما فيش حد شايف اصلاً انه من مهمته الدفاع عنها - 00:06:18

يعني النزعة الوطنية والقطرية التي زرعت في بلادنا بعد الحرب العالمية الاولى وترسخت بعد الحرب العالمية الثانية كان احد يعني كانت لها اثار مهلكة واحد هذه الآثار المهلكة هو فلسطين - 00:06:35

انه لم يعد احد يرى نفسه مسئولاً عن تحرير فلسطين فتركت تركت للصهاينة وظل الشعب الفلسطيني امدا وهو يحاول التخلص من هذه الاغلال حتى يبدأ ويستعيد ويمتلك قراره بنفسه. ولكن ايضاً دخل في معركة هي اكبر منه بكثير جداً حين تتكلم عن اهل غزة واهل الضفة الغربية - 00:06:49

نواجه منفردين مشروعاً امبراطورياً كبيراً الان اريد ان اقول انه ربما تحرير دمشق هو بداية تصحيح مسار التاريخ واعادة الشام مرة اخرى وحدة واحدة هذه البداية. طبعاً دون البداية او بين البداية وبين ما نأمله احوال وتحديات - 00:07:12

مراحل وآ الله الله اعلم بها واسأل الله ان يوفق اهل سوريا آ لما فيه سداهم ورشادهم لكن الان انت ترى كيف انه هذه الثورة السورية اشوف زي ما قلت لك انا مش عارف اجيب منين ولا منين - 00:07:33

معذور القصة يكفي ان تعرف انه آ دمشق على الاقل منذ نصف قرن تحت حكم من اشد واشرس واطغى واطلم انظمة الحكم الموجودة في كل العالم العربي والاسلامي انتصار الثورة السورية يجعل انتصار كل ثورة اخرى في بلدها اسهل - 00:07:54

يعني انت لما تنظر لنظام الحكم الذي كان موجوداً في سوريا تجد انه هذا النظام تمتع باسباب وعوامل تجعل الثورة عليه نجاح الثورة عليه شيئاً مستحيلاً اولاً حكم طائفي يعتمد على طائفة يعني له قاعدة اجتماعية صلبة. لا تفرط فيه مهما حصل ولو فنيت دونه - 00:08:23

اغلب انظمة الحكم الفاسدة في عالمنا العربي لا تتمتع بهذه القاعدة الاجتماعية الصلبة الطائفية المتميزة عن غيرها من من الشعب والتي يمكن ان تخوض معركة صفرية الى النهاية رقم واحد. رقم اثنين - 00:08:49

الان الدول اللي عندنا الدول الملكية وجمهورية الدول الملكية نشأ اهلها على انهم تحت حكم عائلة حاكمة دول الجمهورية نشأوا على اساس انه يعني الانتخابات تأتي برئيس خلف رئيس. محاولة اعادة الملكية الى - 00:09:06

جمهورية اخفقت عادة اشهرها في مصر مثلاً لما حسني مبارك كان يريد ان يورث ولده علي عبدالله صالح لما كان يريد ان يورث ولده. القذافي لما كان يريد ان فكل المحاولات التي اراد بها الحاكم الجمهوري - 00:09:26

ان يعيدها ملكية اخفقت ما عدا سوريا. نجحت استطاع حافظ الاسد ان يعيد الجمهورية الى ملكية. وهذا شيء اصعب اصلاً من ان من الدول الملكية فكون ان في نظام حكم - 00:09:42

يمسك بتلابيب البلد الى الدرجة التي يورث فيها ولده بخلاف القانون وينجح هذا ويظل ولده في الحكم ربع قرن بعده هذا دليل على

شدة رسوخ وتمكن هذا النظام وعلى قدرته على اثناء واخمد - 00:09:58

المعارضين الذين قد يتحركون ضد هذه مع ان سوريا كبلد شعب ميسيس وله في الديموقراطية تاريخ كبير ومن يقرأ تاريخ سوريا من العشرينات حتى الان يجد ان كل الفترات التي اتيح فيها للشعب السوري خوض تجربة ديمقراطية في - 00:10:17

في حراك شعبي وصحف ومعارضات وحكومات وآ مظاهرات واضرابات وحكومات آ تقدم استقالتها وحتى الانقلابات تحصل عليها يعني يعني يصعب تصور لمن يطلع على التاريخ يصعب تصور ان يتم تمرير التوريس بسهولة. لكنه حصل - 00:10:35

اه هذا دليل على شدة تمكن نظام الحكم. طيب ادي ادي اتين احنا قلنا انه في طائفة تمثل قاعدة اجتماعية صلبة وفي قدرة كبيرة لم تتحقق في بلد اخر من قدرة الحاكم على التحويل الجمهوري الى الملكية - 00:10:57

الحاجة الثالثة انه تمتع بدعم حلفاء عاداتهم الاخلاص عاداتهم الاخلاص لحلفائهم زي ايران وزي الروس الامريكان ليسوا يعني الروس والامريكان مدرستين مختلفتين الروس يدعموا صاحبهم الموجود في السلطة الى النهاية - 00:11:12

حتى اذا فقدوه فقدوا البلد معه الامريكان ما بيعملوش كده. الامريكان دائما عندهم بدائل اذا رأوا ان الحاكم الذي يدعمونه هذا هبت الريح ضده يفرطون فيه بسهولة لكي يأتي البديل فيخسرون الشخص لا يخسرون البلد - 00:11:30

الروس ليسوا هكذا عندك الروس؟ طيب عندك الايرانيين الايرانيين دعموا بشار بما لا يحلم نظام عربي ان يجد مثله ابدا وفي ايران جاءت بميليشيات شيعية من لبنان ومن العراق ومن باكستان ومن افغانستان - 00:11:46

ومن ايران نفسها. ثم دخلت بجيشها الرسمي ولما اخفق كل هذا جاءت بالروس لا يرى يعني ما فيش اي نظام حكم متعلق بالامريكان ولا غير الامريكان يمكن ان يدعم او حتى يأمل ويطمح في ان يدعم - 00:12:03

بقوات عسكرية صلبة وامكانيات عسكرية ضخمة كما دعم النظام السوري طيب هادي ده رقم اربعة. رقم خمسة انه بشار لما سقط سقط وهو يعاد تأهيله يعني لم يسقط في ايام مكان محاصر ولا معزول والجامعة العربية ترفض ان يمثلها وجاءت بتمثيل المعارضة او يترك المقعد السوري فارغ في اجتماعات - 00:12:20

الدول العربية او غيره لأ ده هو سقط في اللحظة التي يعاد فيها تلميعه وتأهيله واعادته للشرعية من جديد الشرعية العربية السياسية من جديد والمسارات السياسية التي كانت تنادي بانه خلاص بشار آ يعني يجب ان ينتهي ويجب ان نتكلم في مسار سياسي بدون بشار اللي هو - 00:12:48

مسار جنيف ده خلاص انتهى لكل مجموعة اصدقاء سوريا انتهت حقيقة سقوط هذا النظام اية من ايات الله وانا متأكد انها لحظة رعب حقيقية تعيشها كل الانظمة العربية. لانه هذا سقوط هذا النظام - 00:13:11

لا يتمتع نظام عربي اخر بما توفر للنظام السوري من امكانيات تساعد على البقاء لكنه سبحانه الله كان كقول الله تعالى عن سليمان عليه السلام فما دلهم على موته الا دابة الارض تأكل منسأته - 00:13:30

فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين سيدنا سليمان كيف مات؟ سيدنا سليمان لما حباه الله من الهيبة والعظمة وسخر له الجن كان متكئا على عصاه يشرف على عمل الجن - 00:13:55

هو في اتكائه هذا مات وهو متكئ على عصاه وظل واقفا على عصاه لا يعرف انه مات الجن كلما رأوه نشطوا في العمل واجتهدوا فيه واشتدوا فيه خوفا من رقابة سليمان - 00:14:15

طيب كيف عرفوا انه مات الارض لما اكل العصا انهارت فسقط سليمان ما دلهم على موته الا دابة الارض تأكل منسأته فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب - 00:14:33

النظام انا متأكد انه آ انا متأكد انه آ اهل الثورة يعني الذين قاموا بهذه بهذا التحرير الكبير ما كانوا يتوقعون ان النظام ينهار هذا الانهيار اي ربما يكون في خطتهم اخذ حلب - 00:14:50

لكنهم اخذوا حلب ثم اخذوا حماة يعني اصلا وبعدها حمص ثم انتهى. انقشع تبخر فان لم يكن فهذا فكرة انه النصر يأتي فجأة. نعم احيانا يأتي الله بالنصر فجأة. يعني فرعون غرق متى غرق؟ غرق وهو في جنوده وجيشه واستكبر هو وجنوده في الارض بغير الحق

يظنوا انهم الينا لا يرجعون خرج بجيشه طيب فرعون متى هلك وخرج على قومه في زينته قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون انه لذو حظ عظيم - 00:15:32

رد عليهم المؤمنون ما الذي حصل؟ فخسفنا به وبداره الارض فما كان لهم من فئة ينصرونهم من دون الله وما كانوا منتصرين. واصبح الذين تمنوا مكانه بالامس يقولون ويك ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. لولا ان من الله علينا لخسف بنا ويكأنه لا يفلح الظالمون - 00:15:49

تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فساد ولا عاقبة للمتقين يعني الشيخ حازم ابو اسماعيل فك الله اسره وهو بيتكلم عن النصر يأتي فجأة كان دليله في هذا آيات من القرآن واحاديث من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك من اه ايضا - 00:16:09

نعم استشهد بقصة طالوت منها طبعاً قصة طالوت ومنها قوله تعالى حتى اذا استياس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشأ ولا يرد بأسنا عن القوم المسلمين. وفي قوله تعالى ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم - 00:16:34

مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب وفي قول لوط عليه قال لو ان لي بكم قوة او اوي الى ركن شديد - 00:16:53

النبي دخل النبي نبي الله لوط دخل في ازمة شديدة وهو يرى ضيوفه يعني يوشك ان آآ يقتحموا قال تبارك وتعالى ان موعدهم الصبح اليس الصبح بقريب فيعني على كل حال آآ مسألة النصر هذه التي حصلت فجأة. آآ هي من آيات الله تبارك وتعالى. ولكن يا شيخ مراد - 00:17:09

انا اريد حقيقة ان اركز على امر مهم وهو انه ما كان لهذا النصر ان يتحقق لولا قدر كبير من الصمود وقدر كبير من الاعداد وهذا هو السر هذا هو سر لا ينبغي ان - 00:17:35

اه يعني نتخلى عنه او نغفل عنه. شف صحيح واحنا بنتكلم في سنن التمكين وسنن النصر الله تبارك وتعالى ضرب لنا مثلاً انه يمكن ان يمكن للناس لا يستحقون التمكين - 00:17:52

يعني تجري سنة الله في اهلاك الظالمين دون ان يكون هناك طرف اخر يستحق التمكين. يحدث وذلك كقول موسى عليه السلام كما جاء في القرآن الكريم عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظروا - 00:18:09

كيف تعملون بنو اسرائيل حقيقة الله اهلك لهم فرعون بغير جهد منهم وما لم يكونوا يستحقون التمكين. بمجرد ما عبروا البحر لما مروا على قوم يقفون على اصنام انهم قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم اله - 00:18:26

فيمكن يمكن ان يعطي الله التمكين لقوم لا يستحقون التمكين. هذا يجوز ولكن العادة الجارية ان الله تبارك وتعالى ينزل التمكين على من سار في طريق الاعداد. وهذا كقوله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدين - 00:18:44

لأنهم سبلنا تمام؟ فالذي حصل في الثورة السورية وآآ يعني هو ما كان دائماً يعطينا الامل في انها منتصرة وانا من فضل الله علي اني كنت كثيراً ما اذكر واكتب انه الثورة السورية - 00:19:04

ما تزال هي اقرب الثورات للنجاح وهذا في الوقت الذي كان الامر يبدو اه لا امل فيه. مم وهذا من فضل الله وحده طالما في بقعة محررة صامدة وصابرة وتعد - 00:19:23

لا يمكن ان ينبثق منها النصر من جديد الهزيمة الكاملة هي التي تضيع هذه الفرصة مسألة الصبر والصمود يعني كما قالوا النصر صبر ساعة هذه مسألة في غاية الاهمية انت الان آآ - 00:19:39

مثلاً احكي لك النبي صلى الله عليه وسلم في حديث والحديث ضعيف سنداً ولكنه صحيح تاريخياً فمعناه صحيح وقوله صلى الله عليه وسلم اما فارس فنطحة او نطحتان ثم لا فارس بعدها - 00:19:57

واما الروم ذات القرون كلما هلك قرن خرج قرن وهم اصحابكم الى يوم الدين النبي استشرف انه المعركة مع فارس قصيرة ضرب ضربتين نطحة او نطحتان ثم لا فارس. لكن الروم - 00:20:12

ذات القرون كلما هلك قرن خرج قرن ما الفارق؟ يعني تاريخيا ونحن نريد ان نستفيد من هذا الحديث الفارق ان الفرصة لم يصمدوا امام جيش المسلمين مباشرة المسلمون فتحوا المدائن التي كانت عاصمة الامبراطورية الفارسية. مباشرة فتحوها - 00:20:31
سنة ثلاثاشر للهجرة فلما انهارت العاصمة عاصمة الامبراطورية كان ما بعدها اسهل صحيح كان في محاولات استرداد في جالولا وبعد

كده في محاولات تجميع قوات في نهاوند. لكن بعد كده لما انتصر المسلمون في نهاوند الذي يسمونه - 00:20:52
فتحي الفتوح انتهت الدولة الفارسية طب لماذا لم نفعل هذا في الروم لانه لم نستطع ان نفتح القسطنطينية ظلت القسطنطينية
تمنمية وخمسين سنة يعجز المسلمون عن فتحها طيب صحيح هم فتحوها بعد تنمية وخمسين سنة - 00:21:10

على يد محمد الفاتح لكن التنمية وخمسين سنة دول كانت فرصة استيقظت فيها اوروبا الغربية نبت القرن الجديد لاوروبا فلما
انهارت القسطنطينية لم تنفتح الدول المسيحية ولم تنفتح الارض المسيحية كان لدينا كتلة قوية اخرى - 00:21:31
في اوروبا الغربية وهذه الكتلة تولت عداء المسلمين وتولت حربهم وحتى هذه الكتلة لما ضعفت فيما بعد بعد الحرب العالمية الاولى
كان الغرب قد انبت قرنا اخر في امريكا فالصمود - 00:21:53

صمود القسطنطينية امام المسلمين هو ما حفظ المسيحية حتى الان ومكنها حتى الان من ان تعيد الكرة على الامة الاسلامية الصمود
الصمود يغير المعارك. يغير المعارك. النصر صبر وساعة كون ان في بقعة صامدة - 00:22:13

هو الذي جعلها تتجدد منها الثورة تخيل لو انه حل اليأس بهؤلاء هؤلاء الذين نزحوا الى هذه البقعة المحررة لو انه تمكن منهم
اليأس ولم يعدوا ولم يعملوا ما الذي كنت تقصد ادلب؟ اقصد ادلب. نعم. ما الذي كان سيحصل - 00:22:36

كانت المعركة ستنتهي لصالح الاسد حتى وهو نظام هش فارغ ما يحتاج الا الى طلقة كي يظهر اه يعني خواره وانهياره. شف اهمية
ان تبقى في الارض وتحافظ على الانعام - 00:22:57

على بقاءك يعني. نعم هذا هذه وصية لكل انسان في كل مجال في كل مجال حتى الكاتب وهو يكتب حتى الطالب وهو يذاكر القائد
يقول لك ايه النجاح في الامتحان يعتمد على مذكرتك في اخر ليلة - 00:23:11

او على اجابتك في الساعة الاخيرة من الامتحان. وهذا حقيقي جدا يعني مسألة الصمود هذه مسألة في غاية الاهمية استاذ محمد
بتعرف لما لما سمعنا اه خبر اه اه يعني خلص فتح فتح دمشق - 00:23:29

وانا بقعد اقول لك بهذه السهولة طبعا بس بكم ان توضيح جدا مهمة. يعني فكرة النصر يأتي فجأة هي ليست تقريبا من اللي صار. احنا
بس بنحاول نوضح يعني سنن الله عز وجل في في العودة وفي النقوض - 00:23:46

آ انا شعرت انه لما سقطت النظام انه فعليا فعليا هو كان سقط في الا شهر الاولى ولولا تدخل الايرانيين والروس وغيرهم الميليشيات
هنا وهناك واعادة تأهيله مرة اخرى والا هو فعليا فعليا هو الكرتونة هاي مزقت من الا شهر الاولى - 00:24:03

وبالتالي القصة سبحان الله كيف انه اهل الشر لما هيك يتكاتفوا ويلتموا على بعض طالوا عمر بقاءه اربعطعشر سنة ولا تلاطعشر
سنة نكل نكل في الناس بطريقة عجيبة جدا. نعم - 00:24:27

صادمة بتيجي كل يوم بشر الناس اللي غرقت في البحار الناس اللي تشردت. شعب صارت ترفع حجر بتلاقي تحتيه سوريين. صارت
قصة فسبحان الله كيف يعني هؤلاء تصديقا للكلام آ آ واستمرارهم في التحضير - 00:24:42

اه اه والتحرك الحركة بركة. يعني بالاخير بدك اعمل اكشن مش تضلك بس تعد فاكرم الله عز وجل الامة بهذا النصر. الفكرة من السؤال
لانه احنا بنسأل سؤال الاهمية يعني الفكرة من طرح هذا السؤال - 00:25:01

ومن من هاي الحلقة هو ان يشعر الانسان السوري اولا ومن ثم الانسان العربي والمسلم اينما كان ما هي اهمية اللي صار وخطورة اللي
صار في سوريا لانه ليس عاديا الذي الذي حدث - 00:25:17

فكرة اه اه الاهمية لو احنا بدنا نحكيها بسطر انه ايها الانسان السوري اللي صار في اليومين اللي راحوا مسألة خطيرة على المستوى

الاستراتيجي. لانه يعني في في مصطلح اه اه - 00:25:33

جدا اعجبني هو فكرة قرن الالهانة. هم هل نحن بدأنا نتحرك نخرج من القعر بدأنا نعود هل هي خطوة اولى هذه اه نطمئن ولا لأ بدأنا

نفكر اكثر لكن اريد طبعاً قبلها بس انه الالهية. الالهية - 00:25:52

طيب هذا كلام آآ مهم جدا انا اريد ان اثبت مسألة انه مهما تكلمنا عن الالهية فهذا لا يعني انه ليست امامنا تحديات كبيرة قادمة يعني انتشر في هذه الايام الاخيرة من يحذر من المستقبل ويقول لك التحديات كبيرة والمكر كبير وكيف سيتعامل آآ الثوار - 00:26:15

هؤلاء احمد الشرعي مع التحديات من ايران ومن قصد ومن آآ الضغط التركي والضغط السعودي والضغط الامريكي والاسرائيلي والروسي شف التحديات كبيرة جدا. جدا ولكن دائما الحياة مراحل فانت حين تفوز بمرحلة او تعبر مرحلة هذا شيء يستحق الاحتفال

ويستحق الاحتفاء ويستحق الفرحة - 00:26:41

يعني لا يمكن ان آآ لا يمكن ان تذهب الى انجاب الولد قبل ان تعبر بالزواج صحيح طيب لو انا جئنا لكل متزوج ويعني ابيه ايسناه مما

سيجد من مشاكل الزوجات وطباع المرأة وادارة البيت والمصاريف والغلاء - 00:27:06

صحيح كل متزوج عارف ان هو مقدم على مشاكل. لكن الزواج مرحلة. طيب حتى هذا الذي انجب ولدا طيب ما هو الولد عنده

تحديات ضخمة الى ان يخرج انسانا صالحا كما تحب - 00:27:25

بلاش اللي عايز يبقى دكتور ما هو لازم يعدي بالابتدائية والاعدادية والثانوية العامة وفي كل هذه المرحلة تحديات انا لما يجي ينجح

في ابتدائية اقول له ما تنجحش وما تفرحش. ده انت لسه قدامك ايام سودا. لما يجي ينجح في سنة اولى انت لسه قدامي -

00:27:39

هذا ليس يعني ليس من طبيعة كسندر كان يقول كل نجاح في الحياة هو بطاقة دخول الى مستوى اعلى من التحدي وده واحد كان

بيتكلم في امريكا العظمى هذه طبيعة الحياة الالهية - 00:27:55

شوف دمشق طوال عمرها وانا اتكلم على الاقل في التاريخ الاسلامي هي لحظة فارقة لكل من بسط يده عليها يعني ما فيش مرة

كانت دمشق في حوزة قوة من القوى الا وهذه القوة كانت احدي القوى المركزية في العالم الاسلامي - 00:28:14

تمام؟ لا سيما اذا انضمت الى مصر والقاهرة مصر والشام ككتلة احسبها كده وحطها قاعدة. مصر والشام اذا اتحدتا الامة في عز

انفصلتا الامة في هزيمة انظر في عموم التاريخ اللحظة التي مصر والشام فيها دولة واحدة الامة في عز - 00:28:35

مصر الشام منفصلة الامة في ازمة. فدمشق يا احد العواصم المركزية للامة الاسلامية ولذلك نحن اذا تكلمنا عن التاريخ سنجد ان

الابصار رمت الى دمشق يعني الصحابة رضوان الله عليهم فتحوا دمشق قبل ان يفتحوا بيت المقدس - 00:28:59

سنة ونص تقريبا بين هذا في رجب فتح دمشق كان في رجب سنة اربعتاشر وفتح بيت المقدس كان في جمادى الاخرة سنة ستاشر

الان انت دمشق كانت هي اللحظة التي تمنها المسلمون الفاتحون - 00:29:23

دمشق هي اللحظة التي حكم منها حكمت منها الدولة الاموية العظيمة اعظم دول العالم الاسلامي واوسعها مساحة دمشق هي الحلم

الذي رانا اليه عماد الدين زنكي ونور الدين محمود وصلاح الدين الايوبي. ولما تحقق فتح دمشق صارت مسألة - 00:29:42

بيت المقدس مجرد وقت دمشق هي المدينة الثانية في الدولة المملوكية بعد القاهرة. دمشق هي المدينة الثالثة في الدولة العثمانية

بعد اسطنبول والقاهرة دمشق هي اللحظة التي حصل فيها انكسار العالم الاسلامي لما جرى احتلالها بعد الحرب العالمية الاولى -

00:29:58

الان يجب على السوريين ان يعرفوا انهم فعليا في لحظة حاسمة من لحظات التاريخ وانهم الان يعيدون كتابة التاريخ بكل ما يترتب

على ذلك من تحديات ومن آآ معارك سياسية وحتى معارك عسكرية ستخاض - 00:30:15

ما في هذا ادنى شك الان انت يعني عارف كده لما تيجي تتحدث عن دمشق كاتك يعني لو قلناها في في سيرة الانسان العادي كاتك

بتتحدث عن شهادة السانوية العامة - 00:30:36

هل في حد ممكن يقلل من شهادة السانوية العامة او شهادة الجامعة في في مسير اي واحد من مش ممكن فهي مركز مركز من اهم

المراكز الحضارية في منطقة هي قلب العالم الاسلامي وهي قلب العالم كله - 00:30:48

وآآ هذه يعني هذا المركز آآ يعني تدل عليه ما جاء في فضله من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك ما دل عليه تاريخ من حركة دمشق وتأثير دمشق - 00:31:05

اه وهذا يخبرك كيف ان اهل الشر كما يعني ذكرت كيف انهم تمسكوا ببقاء هذه البلد في ايديهم وكيف انهم حالوا دون سقوط نظام الحكم فيها حتى بتدخل الجيوش يعني الامريكان - 00:31:20

الامريكان والاسرائيليين سمحوا للجيش الايراني ان يكون موجودا الى جوارهم في سوريا في دمشق مع العداوة التي بين امريكا واسرائيل وبين ايران سامحوا بوجود الروس في دمشق مع العداوة التي بين الامريكان وبين الروس - 00:31:39

لماذا سمحوا؟ لانه هذه الاطراف جميعها اتفقت على الا تخلص هذه البلد لاهلها تحرر هذه البلد وخلصانها لاهلها خطر على الجميع تصور يعني وهذه هي الاهمية. اه طبعا. هذه نحن الان اصل في العالم الاسلامي احنا نعيش في مرحلة - 00:31:59

التحديين فيها صار تحديا واحدا اللي هو تحدي الاحتلال وتحدي الاستبداد والطغيان عبر تاريخنا الاسلامي التحديين دول كانوا منفصلين. يعني ممكن يحكم البلد الاسلامية واحد مستبد ديكتاتور طاغية يمكن لكن هذا الطاغية اذا جاء الاحتلال قاومه وجاهده -

00:32:21

هو طاغية لكن ابن البلد في الاخر يدافع يا سيدي حتى عن ملكه بشكل شخصي لا الان نحن في زمن ما بعد الحرب العالمية الاولى الانظمة التي قامت في عالمنا العربي بعد الحرب العالمية الاولى. هذه انظمة هي ظهير الاحتلال - 00:32:41

وهي وكيله يسمونه الاحتلال بالوكالة الاحتلال بالنيازة وهذا صحيح جدا هذه الانظمة اذا تهددت جاء المحتل نفسه لاسنادها وحقيقة وهذا مما وفقني الله اليه وكنت اقله قديما انه علامة نجاح الثورة السورية ان يدخل الامريكان والاسرائيليين الى سوريا -

00:32:57

انه لا يمكن التفريط في بقعة كهذه وانا على يقين من انه الثورة السورية طبعا الان امام تحدي تمام؟ هذا التحدي اما ان تنجح فيه وتضطر امريكا واسرائيل للدخول الى الدخول - 00:33:20

واما ان تخفق فيه هذا هو الخطر واسأل الله الا يحدث هذا لكن نحن منذ آآ الحالة المصرية في سنة الف تمنية اثنين وتمانين لما نزل الجيش الانجليزي بموافقة الجيش الفرنسي وانجلترا وفرنسا في ذلك الوقت اعداء - 00:33:35

كلاهما اتفقا على ان يأتي الانجليز لاحتلال مصر منعا من اسقاط نظام اسرة محمد علي. نظام الخديوي توفيق ثورة داخلية ثورة شعبية لكن هذا النظام كان يجعل البلد دجاجة تبيض ذهباً للجانب - 00:33:52

فتح البلاد للجانب فلذلك الدفاع عن النظام الوطني بين قوسين كان مصلحة احتلالية واستعمارية عالمية كبرى لذلك كان رئيس مجلس آآ رئيس البرلمان الفرنسي كان يقول ينبغي على بريطانيا ان تدخل الى مصر وتقوم بدورها في الحرب الصليبية - 00:34:11

جديدة كما قامت فرنسا بدورها واحتلت تونس. تونس احتلت قبل مصر بسنة سنة الف تمنية واحد وتمانين وبالفعل مع العداء الذي كان بين انجلترا وفرنسا انفردت بريطانيا باحتلال مصر لكي لا تخلص البلد لاهله - 00:34:30

واحتلتها وحافظت على نظام الخديوي توفيق وعلى بقاء الوراثة في النظام. وكانها جت باعتبارها اتفاقية ومناشدة من الخديوي. انها تحافز على النزاع الوطني منذ ذلك الوقت واتحد التحديان تحدي الاستبداد والطغيان وتحدي الاحتلال - 00:34:48

فبقى الاحتلال هو الخط الخلفي للمستبد وبقى المستبد هو الخط الامامي للمحتل فلذلك حقيقة نجاحك في اسقاط المستبد هو ان يظهر لك المحتل ولذلك زي ما كما حكيت لك شف كيف اتفق الاسرائيليين والاييرانيين وآآ وبعدين هم لما رأوا انهم اخمدوا الثورة

السورية عادوا الى القتال بينهم بقية يعني - 00:35:07

شايف اسرائيل تقصف الجنرالات الايرانيين في آآ دمشق وتنفذ عمليات اغتيال حزب الله بعد ما كان يسرح ويمرح في سوريا. بعد كده يعني لما حصل اشتباك بينهم انهارت هذه انهارت هذا التحالف المؤقت - 00:35:33

فهذا يدل على اهمية هذه البقعة وعلى التحديات القادمة التي ستواجهها في قبل ايام. نعم طيب حتى نبقي في دائرة الاهمية حتى

نبقى في دائرة الاهمية لماذا توجه المسلمون لفتح دمشق - 00:35:49

قبل فتح بيت المقدس يعني مسألة ايضا يعني المسلمون كانوا مدركين ومنذ اللحظة الاولى انه يا اخي دمشق من فتح بيت المقدس.

صحيح. ليش يعني قصدي هاي الاهمية ايضا مش جديدة - 00:36:09

احنا ليش بنسأل هذا السؤال؟ لانه دمشق اليوم فتحت هيك بسهولة. فانا خايف الناس تفكر انه الموضوع سهل يعني ومش هنركز

عليه خلاص الدنيا حياة ترجع لوز لا هي دمشق لها اهمية ولها اهمية هاي ادركها المسلمون صحيح. منذ عهد مبكر - 00:36:27

تدري يا شيخ مراد يا ابا الحارث آآ الحزن الاول الذي حزنه المسلمون في المعارك الدولية كان حزنا يتعلق بالشام وبدمشق وذلك قوله

تعالى غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيفغلبون في بضع سنين - 00:36:48

الناس اللي قاعدين في مكة بميزان ذلك العصر. يعني لو عندنا قضاة قناة فضائية في ذلك العصر هذه القناة الفضائية لم تكن لتأبه ولا

لتننتبه الى موقف ناس موجودين على طرف الصحراء في مدينة اسمها مكة - 00:37:10

متابعين الحرب العالمية التي كانت حادثة بين الفرس والروم والتي تسببت في انتزاع الشام من يد الروم ودخولها تحت سلطان

الفرس المسلمين اللي هم معذبين في بداية الدعوة ولسه ما فيش حد في دماغه انه سيفتح هذه البلاد وآآ المسلمين هؤلاء كانوا

يتابعون هذه المعركة - 00:37:27

وحزنوا لهزيمة الروم باعتبارهم اهل الكتاب فهم اقرب الى المسلمين. وانتصار الفرس عليهم. المشركين برضه كانوا متابعين هذه

المعركة. وفرحوا بانتصار المجوس لانهم اقرب الى الشرك من الروم اللي هم اهل كتاب - 00:37:54

يعني عايز اقول مشاعر المسلمين مبكرا جدا اول حزن للمسلمين يتعلق بالوضع الدولية كان حزنا على مصير الشام ودمشق بانهمزام

الروم امام الفرس وجاء قوله تعالى غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد ذلك سيفغلبون في بضع سنين - 00:38:11

هذه بشرى وهي اول ما بشر به القرآن الكريم اول ما بشر به الله تبارك وتعالى عباده المسلمين في معركة دولية كانت هذه الاية

ومعروف ان سيدنا ابو بكر تراهن احد المشركين على ايه؟ على هذا طبعا - 00:38:33

آآ هذه الآية نحن نقرأها الآن بعد التاريخ بعد ان مضى التاريخ. لكن مثلا انا اتذكر في ادوارد جيبون في كتابه تاريخ اضمحلال

الامبراطورية الرومانية وسقوطها. رجل كان يؤرخ للامبراطورية البيزنطية - 00:38:52

وكان يقول وفي ذلك الوقت جاءت نبوءة من رجل في مكة اسمه محمد بان الروم سيعيدون انتصاراتهم من جديد وان اعلامهم

سترفرف على الشام على اسوار الشام من جديد. وفي ذلك الوقت - 00:39:05

لم يكن شيء ابعد جنونا من تحقق هذه النبوءة لان الفرس كانوا خلاص حاصروا القسطنطينية اللي هي عاصمة البلد. يعني احنا

دلوقتي اي اه تحليل سياسي ولا تحليل مراكز بحثية ولا محللين في قنوات فضائية لو كان عندهم يعني - 00:39:25

كان هيقول خلاص احنا بنتكلم في مرحلة ما بعد الدولة البيزنطية خلاص لكن هرقل هذا الامبراطور الذي استطاع ان يجدد مرة

اخرى انتصار الروم وعودته طيب لما انتصروا الروم على الفرس - 00:39:42

هنا لم يدرك المسلمون شيئا في الاية الكريمة التي نزلت هم فهموا ان الروم سينتصرون على الفرس وهذا حق ولكن المفاجأة التي

كانت مخبأة لهم ولم يفهموها ان انتصار الروم على الفرس مرة اخرى - 00:40:00

كان يوازي انتصار المسلمين في بدر على المشركين ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله طيب هذا كان قد نظر لله طبعا الفرس لما كانوا

غلبوا الروم كانوا قهروهم اخذوا منهم الشام وانتزعوا منهم الصليب المعظم يسمونه صليب الصلبوت - 00:40:16

والذي يعتقدون ان يعتقدوا النصر ان المسيح قد صلب عليه فاهرقل لما انتصر كان قد نظر لله ان ان يحج الى بيت المقدس ماشيا

تمام واثناء اقامته في الشام بعد هذا الانتصار وبعد ترتيب الامور - 00:40:40

حصلت واقعة لطيفة وهي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قد وصل الى اتفاق مع مكة واللي هو صلح الحديبية وبدأ في مراسلة

الملوك بدأ في مراسلة الملوك ومنهم رسالة الى هرقل - 00:41:00

ونصها من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم اسلم تسلم اسلم يؤتيك الله اجره مرتين فان توليت فانما عليك اثم الاريبيين

طبعا هرقل آآ فوجئ برسالة كهذه انت انت متصور واحد دلوقتي زي كده انتصار امريكا في الحرب العالمية الثانية. يعني -

[00:41:14](#)

حاجة ضخمة وجاي واحد من مكان مجهول من مكان مجهول بيقول له ايه اسلم تسلم واتبعني واسلم يؤتيك الله اجرک مرتين طب انا اقول لك اهي. عارف انت المهزوم الراجل الفارسي المهزوم لما وصلته الرسالة بتاعة النبي عمل ايه - [00:41:38](#) مزقها مباشرة مزقها وارسل الى عامله على اليمن الوالي التابع له علامات قال له اعتقلني محمد ده ولما جاء وفعل عامل اللي انا راح بعث اتنين والله الامبراطور كسرى او كسرى عايز آآ محمد ده اللي بيعت له رسالة - [00:41:55](#)

فجاء الرجلان فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قد اهلك كسرى قتله ولده تعجبوا واستغربوا وعادوا ثم وجدوا ان هذا صحيح وانه فعلا كسرى قتل اسلموا لكن الان آآ انا بس عايز اقول لك ايه اول المعارك انت بتتكلم عن الالهية - [00:42:18](#) انا يعني انا لم استطرد الالهية شوف المسلمين من ايام عصور الضعف والاضطهاد وهم واخدين بالهم من المعركة التي حصلت في الشام والتي ترتب عليها خروج الشام من يد اهل الكتاب الى يد الفرس - [00:42:41](#) واول بشرى كانوا منتظرينها هو بشرى ان يعود الشام مرة اخرى وان ينتصر الروم مرة اخرى ولما النبي ارسل رسالة الى هرقل. هرقل لانه كان رجلا ذا علم. عنده علم لم يكن مجرد مقاتل. هو طبعا مقاتل عبقري وكبير. احد اهم البابطة في تاريخ الامبراطور -

[00:42:57](#)

لانه كان رجلا عالما اول ما اول ما استقبل الرسالة لم يفعل كالجاهل الوثني اللي هو كسرى الفرس وانما بحث عن رجل يكون من اهل العرب يحكي له خبر هذا النبي خبر هذا الذي ارسل له رسالة. وهنا حصلت الواقعة اللطيفة جدا - [00:43:16](#) اللي هي لما طبعا ذهب عسكره وجدوا ابا سفيان ابا سفيان اللي هو طبعا ابو سفيان اقرأ معروف اقرب الناس النبي. طبعا ابو سفيان وابو سفيان صخر بن حرب بن امية بن عبدشمس بن عبد مناف يلتقي مع النبي في - [00:43:39](#) عبد مناف لان نبينا هو محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف فجاءوا به ايكم اقرب نسبا الى هذا الرجل قال انا اقرب نسبا الي سألته حذاشر سؤال بالعدد - [00:43:54](#)

مش عشرة ومش تسعة ومش اتناشر. حذاشر سؤال الرؤية في البخاري آآ قال له تعال انت اتقدم كده شوية. دول اصحابك من خلفك اذا كذب علي في شئ فاشيروا اليه - [00:44:11](#)

طبعا وابو سفيان قال وقد كنت اعلم اننا لو كدبت عليه مش آآ ما حدش هيقول له ولا حاجة ولكن يعني خشيت ان يؤثر عني كذا هذه من طبائع العرب التي جعلتهم اهلا لنزول الرسالات عليهم - [00:44:28](#)

العرب ما كنش فيهم متلونين او يعني يقل فيهم هذا فهم التلون والنفاق الواحد كان يقول بيت الشعر ويموت دونه كلمته ما تتغيرش لا يؤثر عنه للكذب سألوا بقى الخمس الحذاشر سؤال دول - [00:44:41](#)

اه اه هذا الرجل آآ يعني آآ هل كان ما نسبه؟ نعم. ما نسبه اه هل قال بهذا القول احد قبله هل كنتم تتهمونونه بالكذب قبل ان يقول مقالته تلك؟ هل من ابائه ملك - [00:44:58](#)

الى ما يدعوكم من يتبعه اشراف الناس ام ضعفاؤهم؟ يزيدون او ينقصون؟ هل قاتلتموه؟ كيف قتالكم اياه بما آآ هل آآ هل يغدر بما يأمركم حذاشر سؤال ابو سفيان في كل هذه الاسئلة كان يجيب - [00:45:16](#)

ما لقاش منكش كده او ما لقاش حته يعرف يعني ايه فكر فيها صورة النبي صلى الله عليه وسلم الا لما قال له هل يغدر؟ قال لا ونحن منه على عهد لا ندري ما هو فاعل فيه - [00:45:37](#)

اول ما سمع الكلام ده قال له لان كنت صدقتني فيما تقول فسيملك ما تحت قدمي هاتين احنا فين دلوقتي احنا في الشام في بيت المقدس فسيملك ما تحت قدمي هاتين - [00:45:52](#)

ولقد كنت اعلم انه خارج ولم اكن اعلم انه منكم ولو اني استطيع ان اخلص اليه لغسلت قدميه هرقل بما كان عنده من علم النصرانية والبشارة بالنبي صلى الله عليه وسلم هذا امر قد نأتي له في حلقة - [00:46:11](#)

حلقة بقى مائة سؤال في التاريخ واحنا نتكلم عن السيرة النبوية. نعم اذا المسلمون الان اه انا ذكرت هذا لماذا لان هرقل مع انه

استمات في الدفاع عن الشام الا انه كان يعرف منذ هذه اللحظة - [00:46:31](#)

ان هذا النبي سيفتح الشام سيملك ما تحت قدمي هاتين صحيح واستمات بس لكنه قاتل قتال من يوقن انه مهزوم هو طبعاً حاول ان يهدي قومه وان يدخلهم في الاسلام لقي ان هم مش مستجيبين ابدًا. فاطر الملك واطر السلطان والجاه - [00:46:51](#)

للاسف دخل النار لانه اثار هذه المسلمون عايز اقول لك ايه؟ حركة الحياة حركة اهل العلم المسلمين وهم في مكة في عصر الاضطهاد متعلقين بالشام والراجل الامبراطور الذي يحكمه الشام اول ما عرف ان هذا نبي عرف انه - [00:47:13](#)

سيملك الشام فانت علشان لما حد يسألني عن الاهمية الالهية يا جماعة الخير شعر بها المسلم المضطهد الذي لا يدري هل سيقتل ام سيعيش وشعر بها المنتصر في الحرب العالمية الكبرى - [00:47:33](#)

في ذروة قوته وهو يعرف ان هذه البلد يوشك ان تضيع منه انت بتتكلم عن بقعة من الارض لم يملكها احد الا وتغيرت به موازين

التاريخ حقيقة لذلك هذا احد اهم اسباب تقسيم الشام - [00:47:52](#)

احد احد اهم اسباب تقسيم الشام الى اربع دول هو هذا محمد ضروري بس نوضح انه الشام المقصود في الشام الشام الكبير. الشام الكبير نعم. اللي هو الان سوريا لبنان الاردن في التعليقات انه لا انتم الحكى كله عن - [00:48:12](#)

الشقلة اللي فيها بيت المقدس وفيها نعم نعم. يعني الجماعة السوريين عارفين الناس اللي برة سوريا الى حين يقولون الشام

فيقصدون الشام الكبير اما اهل سوريا هم الذين يسمون دمشق يسمونها آآ الشام. نعم - [00:48:27](#)

لذلك انا بقول لك اهو الالهية ادركها من لا تدل بوادر الاحداث ولا علاماتها على قرب شيء ادركها الذين هم في الاضطهاد وفي بداية دعوتهم وادركها الرجل المنتصر في الحرب العالمية - [00:48:42](#)

فلذلك حين بدأ المسلمون في فتح الشام انت تسأل السؤال لماذا بدأوا في فتح دمشق قبل ان يفتحوا بيت المقدس هذا هو التفكير الاستراتيجي لدى المسلمين التفكير الاستراتيجي الوعي الاستراتيجي لدى الصحابة - [00:48:59](#)

ان العواصم السياسية اهم من العواصم الدينية العواصم السياسية اهم من العواصم الدينية ايضاً مما وفقني الله اليه انا اقول ذلك يعني فرحاً بما هداني الله اليه. كنت كتبت مقال في - [00:49:15](#)

اظن الفين وتمنتاشر الفين وتسعتاشر يعني شيء بهذا القبيل اسم الدروس المنسية في فتح دمشق تمام يعني الفين وتمنتاشر يعني قبل اللحظة احنا دلوقتي في ديسمبر الفين اربعة وعشرين يعني قبل خمس سنوات وشوي. اه. تقريباً. اه نعم. ست سنوات تقريباً.

ست سنوات - [00:49:31](#)

يعني في ذلك الوقت ما كانش حد متصور هذا فذكرت انه العواصم السياسية اهم من العواصم الدينية نستدل بذلك على ان

المسلمين توجهوا الى فتح دمشق قبل ان يفتحوا بيت المقدس بعامين - [00:49:50](#)

وانهم يعني آآ الصحابة لو كانوا آآ وان آآ انا عايز اقول لك ايه لو انه الان كتبت هذا ان الحركات الاسلامية الان لو خيرت بين فتح

دمشق وفتح القاهرة وفتح بيت المقدس - [00:50:04](#)

لاختارت جميعها فتح بيت المقدس لانهم لا يتصورون ان القاهرة ودمشق محتلتين وهذا هو الخطأ هذا هو الخطأ حقيقة فالعواصم

السياسية اهم من العواصم الدينية. ذهب المسلمون الى فتح دمشق لانهم يعرفون انه اذا فتحت دمشق - [00:50:19](#)

فسائر ما بعدها من مدن الشام اهلون لكن اذا فتحوا بيت المقدس لن يستطيعوا الحفاظ عليها. لانه ما تزال العاصمة السياسية المهيمنة

الكبيرة في منطقة الشام هي دمشق غير مفتوحة - [00:50:39](#)

ولذلك فتحوا فتحوها قبلها بعامين تقريباً وحتى طريقة سيدنا ابو بكر يعني انت وانت تنظر في الاستراتيجيات كيف تقابلت العقول

سيدنا ابو بكر ارسل للعراق جيشين ارسل للشام خمس جيوش - [00:50:54](#)

تمام الجيشين في العراق بدون ما ادخل في التفاصيل دلوقتي المهم يعني اتحدوا بعد بعد شوية على تحت قيادة خالد ابن الوليد

وخالد ابن الوليد طهر كل غرب الفرات في اربعين يوم بس. حاجة آآ يعني سرعة وقوة وآآ شيء هائل - [00:51:10](#)

لكنه ارسل خمسة جيوش الى الشام يريد بذلك سيدنا ابو بكر ان يكسر التفوق العددي للجيش الروماني لما ترسل خمس جيوش في خمس مناطق الجيش الروماني ينقسم الى خمس ايه - [00:51:28](#)

الى خمس جيوش مقابلة فبالنالي صحيح ما يزال التفوق العددي للروم لكن النسبة تنكسر هرقل ما عملش كده وراح ارسل جيشا الى جهة فلسطين والجيش الرئيسي لم يقسمه وانما صار يطوق به جيش المسلمين. ما رضيعش ابدأ ينقسم - [00:51:43](#)

فكان المسلمون يفتحون المدينة في الشام يروح يأتي الجيش الكبير يطوقهم فهربا من التطويق ينسحب ثاني لان هم مش هيقدرُوا يواجهُوا الجيش الكبير. ولذلك حصلت اكثر من مرة فكرة رد الجزية - [00:52:06](#)

ان المسلمين فتحوا بلد اخذوا منها الجزية لما ما قدروش يبقوا فيها راحوا ردوا الجزية الى اهلها تكررت اكثر من مرة طبعاً دي برضو حاجة ايه الفتوح حاجة ما حصلتش - [00:52:21](#)

بس قصدي اقول الان وانا بتكلم عن خط الفتح فبقول ليه حصل ده لان هرقل ما كانش عايز يقسم جيوشه فهم عقلية ابو بكر مكان ايه فظلت الجبهة الشامية مجمدة - [00:52:33](#)

بينما الجبهة العراقية زي ما قلت لك ايه الامور تمام. فاراد ابو بكر ان يساعد الجبهة الشامية فقسم جيش العراق نصفه يتجه مع خالد بن الوليد لينضم الى جيش الشام - [00:52:49](#)

وهنا يروح الجيش يحاصر دمشق يروح الجيش الروماني الكبير يطوقه من خلفه يروح يضطر للانسحاب حصل الكلام ده مرتين. المرة الثالثة استطاع الجيش الاسلامي ان يفتح دمشق قبل ان يطوقه الجيش لكن لما جاء الجيش الكبير خاضوا المعركة الهائلة وهي معركة اليرموك - [00:53:02](#)

اللي هي المعركة الاساسية في كسر الجيش البيزنطي في الشام طيب حتى فتح دمشق ده برضو يعني شف بقول لك لما فتحت دمشق كان فتح ما بعدها اسهل حتى بيت المقدس الذي هو اقدس من دمشق والذي هو مصري نبينا صلى الله عليه وسلم وملتقى الارض بالسماء وموضع الاسراء والمعراج وهكذا - [00:53:23](#)

انت حين تفكر في امر الدنيا يعني دلوقتي عايز اقول هادي لك مسال مسلا اه يعني مكة ولا الرياض؟ ايهما اهم في الثقل السياسي؟ اللي عايز يسيطر على مكة يروح يسيطر على مكة يروح يسيطر على الرياض - [00:53:48](#)

بلاش. اللي عايز يدخل مصر يروح يسيطر على حي الازهر ولا يسيطر على العاصمة الادارية العواصم السياسية دائما اهم من العواصم الدينية مهما كانت هي اقدس هذا الذي حمل الصحابة الى فتح دمشق قبل ان يفتحوا - [00:54:06](#)

بيت المقدس وهذا الذي حمل المحتلين على احتلال القاهرة واحتلال دمشق قبل ان يحتلوا بيت المقدس ما هو انت لما تمسك المراكز الكبرى ما فيش حد يقدر يدافع على عن المدن المقدسة خلاص - [00:54:23](#)

راحت انت كان عندك احتلال للعاصمتين الكبيرتين ومن قبلهم طبعاً اسطنبول عندك احتلال العواصم الكبرى والسيطرة عليها هو ما مهد الطريق لفتح بيت المقدس الاسرائيليين لما احتاجوا لما اجتاحت بيت المقدس ولا الانجليز لما اجتاحت بيت المقدس قبلهم - [00:54:46](#)

هو ده كان ايه وكان لانه يأمن ظهره. يأمن ان ما فيش قوة موجودة في المراكز الكبرى للعواصم الكبرى. علشان كده بقول اهل سوريا الان يصححون حركة لا احد يستهين بهذا الفوز والفتح المبين - [00:55:06](#)

ما الذي حصل في سوريا مش بقول كده علشان نفرح ونسكت. بقول كده علشان نفرح وندرك عظمة الثمرة التي تحققت بايدينا سيجملنا هذا على بذل المجهود للحفاظ عليها وعلى الا تضيع منا مرة اخرى. نعم - [00:55:24](#)

وايضا من الاهمية بمكان ان نذكر في سؤال الاهمية انه اليرموك التي حصلت هناك كانت سببا في فتح القسطنطينية لاحقا. فيما بعد يعني هي وبذل ما ذكرت طبعاً اللي انتهت الوجود البيزنطي تماما - [00:55:38](#)

صار الطريق. صحيح. اه اه مفتوح. هذا الشعب السوري هذا الشعب الشامي في ذاق الامر. نعم. كنتم تحدثتم قبل قليل عن فكرة انها كانت دمشق كانت مركزا حضاريا كبيرا يعني - [00:55:54](#)

وستعود باذن الله عز وجل مركزا حضاريا كبيرا باذن الله عز وجل. والبناء سهل. البناء سهل شباب يعني مسألة سريعة ان شاء الله لكن هذا الشعب ذاق الويلات عبر التاريخ تجاوز كل هذه المراحل - [00:56:09](#)

يحضرني الان سؤال حول المغول من المذابح التي تعرض لها هذا الشعب الشامي والدمشقي ايضا اه عندما اكتسح المغول. نعم. منطقتنا اه اه تعرضت للخراب. تعرضت للدمار آآ يعني كيف نفهم - [00:56:26](#)

ايام هذه المدن مرة اخرى. يعني غزة في معركة غزة الثالثة. الانجليز دكوها بالمدافع وكان عدد شعبها سبعة وعشرين الف سحقوها عن وجه الارض ولكنها قامت واستطاعت بعد سنوات ان - [00:56:49](#)

من ميتين الف الى ميتين وخمسين الف لاجئ من جميع انحاء مدن المدن الفلسطينية. واليوم صار عددهم صحيح. اثنين مليون وتلاثمئة الف ماذا حصل في تلك الفترة وكيف نهض الشعب مرة اخرى - [00:57:03](#)

نعم طبعاً هو آآ كما تفضلت من الاهمية ان ترى ان هذه البقعة هي بقعة يهتم بها سائر الغزاة والمحتلين ما هو ما فيش معارك تندلع على الشيء التافه صحيح ولا لا - [00:57:17](#)

يعني لو ان الشيء تافها لم ينهض اليه الناس لكن حيث ان جاء الصليبيون حاولوا جاء المغول. حاولوا جاء المسلمون قبلهم كانت الاسراع بين الفرس والروم. بعدهم كان الصراع بيننا وبين - [00:57:35](#)

الاوروبيين والان ترى محاولة والان اسرايل آآ يعني اصلا تعلن منذ ان قامت ان مملكتها من النيل الى الفرات فالناس لا تتصارع ولا تشتبك على الشيء التافه. فكون ان ترى - [00:57:51](#)

كثيرا من الحروب والمذابح تدرك معها اهمية هذا المكان طيب الان الشام على وجه التحديد كأن الله تبارك وتعالى ونبيه صلى الله عليه وسلم اراد ان يطمئن اهل الشام لكثرة ما سيجدونه - [00:58:07](#)

من العنت ومن المشقة ومن تكاليف الجهاد فجاءت كثير من الاحاديث في فضل الشام وفضل اهله وانه ثغر من ثغور الاسلام وانه رباط من رباط الاسلام وان الشام هي خيرة الله في ارضه يصطفي اليها خيرته من خلقه - [00:58:23](#)

لانه لا بد ان يبقى في هذه البلاد وفي هذه الديار الرجال الذين اعددهم الله تبارك وتعالى لكي يقوموا بالمهمات الكبيرة ولكي يواجهوا هذا الجهاد يعني هذه التكاليف الكبيرة ولكي يجاهدوا في سبيل الله جهادا يجزيهم الله عنه خير الجزاء فيما بعد - [00:58:44](#)

طبعاً هذا بقدر ما هو كرامة بقدر ما هو اختبار لانه الذي طبعاً الذي يؤدي حق الله عليه ويؤدي واجبه في هذا الجهاد هو الذي يرفع الى الدرجات العليا وهو الذي يتحقق فيه وصف خيرته من - [00:59:07](#)

الذي ينكت وينقص هذا كالذي وضع في موضع رفيع موضع جليل ثم اختار هو ان ليسقط ويهوى ويتسافل يعني اهل ذلك اهل الشام بين آآ بين هاتين المرتبتين قوم يبلغون بمقامهم في الشام مقام خيرة الله في خلقه وقوم - [00:59:22](#)

يبلغون بنكوئهم ومقام شر خير شر خلق الله في ارضه فالان انت اذا نظرت الى منطقة الشام بشكل عام ستجد ان هذه المنطقة هي المنطقة التي صلة الشرق بالغرب والتي يتكون او آآ يعني تشهد - [00:59:44](#)

اهم المعارك التي ستندلع عبر التاريخ الاسلامي حتى يوم القيامة يعني حتى الملحمة الكبرى اللي هي آآ ما تسمى في الادبيات الكتابية هرمج الدون وتسمى عندنا الملحمة الكبرى اه حتى نزول حتى الدجال حتى نزول عيسى ابن مريم عليه السلام - [01:00:02](#)

وبعضهم يجتهد في ان خلافة المهدي التي هي الخلافة الراشدة على منهاج النبوة ستكون في الشام اذا نحن الان امام ارض ستظل ارض جهاد الى قيام الساعة فلذلك انت انظر الى الشام. لا تكاد تجد قرناً يمر على الشام الا وفيه يعني حدث جهادي كبير - [01:00:25](#)

طبعاً هناك فترات كانت الدولة الاسلامية في اوج قوتها بالزات في زمن الدولة العثمانية الدولة العثمانية لما كانت قوية جعلت حدود جهاد المسلمين والروم بعيدة عن منطقة الشام والعراق ومصر - [01:00:50](#)

خسارة العثمانيين كانوا يجاهدون في شرق اوربا في غرب البحر المتوسط في خليج عدن في آآ في الخليج العربي في في آآ الهند يواجهون الاساطيل البرتغالية فهذه المساحة الكبيرة جعلت اهل الشام والعراق ومصر في مأمن من الهجوم. لكن ما عدا ذلك -

كانت الشام دائما حاضرة سواء في الفتوحات الاسلامية مع الروم سواء في الحملات الصليبية سواء في حملات المغول سواء في الاحتلالات الغربية المعاصرة كل هذا مر على آآ اهل الشام. ولذلك - [01:01:29](#)

منذ قديم اهل الشام اه كانوا افقه اهل الامة بفقه الجهاد لانهم كانوا ارضه ثغره والعالم كان اذا اراد ان يجاهد فانه يرباط في الثغور الشامية وفي الحديث يوشك ان يكون خير رباطكم عسقلان - [01:01:44](#)

يعني هذه المسألة ممتدة وستظل قائمة لانه الشام جوهرة من آآ يعني جوهرة من آآ ماذا اقول من تاج الامة الاسلامية او من مساحة الامة الاسلامية. فلا ريب انه الان نحن نستفتح عهدا جديدا بدأ في الشام لكن نسأل الله تبارك وتعالى ان يمكن لاهل الثورة السورية من ان - [01:02:07](#)

يستطيع الامساك بزمام هذه البلد فما اشق لحظة في ان تحرر الشام يساوي تحرر المناطق المحيطة به. واذا تحررت الشام وتحررت بعدها مصر فمسألة القضاء على هذا الكيان الصهيوني هي مسألة وقت - [01:02:34](#)

مسألة وقت كما تكرر في التاريخ سبحانه الله هذه المدينة التي طردت كل الاعداء بما فيهم حتى المغول تجاوزوها اه سقطت اه اه دعنا نقول اه بلاد الشام وفي قلبها دمشق بعد الحرب العالمية الاولى - [01:02:54](#)

وكان هذا نذير لسقوط دعنا نقول انجاز التعبير يعني العالم الاسلامي. صحيح. كيف نقرأ هذا نعم هذا المشهد جميل هذا يعني هذا سؤال يربط بين ما حدث في بعد الحرب العالمية الاولى. بعد الحرب العالمية الاولى حقيقة - [01:03:13](#)

الامة تلقت آآ ضربة قاصمة تمام؟ لكنها امة موعودة بالنصر فهي امة لا تموت لكن اذا اردنا ان نتكلم عبر تاريخ الامة كله فالضربة التي تلقتها الامة سنة الف تسعمية وسبعثاشر - [01:03:32](#)

هي اشد الضربات اشد حتى من ضربة المغول حين اجتاحتها الخلافة الاسلامية في بغداد هنا ما الذي حصل؟ جميل نكر بطة بين الامة وبين دمشق. الذي حصل انه لاول مرة منذ - [01:03:49](#)

تحرير الشام من الصليبيين ومن المغول وبقاء الشام في كنف الدولة المملوكية ثم الدولة العثمانية في امان. لاول مرة تبدأ وتدخل الجيوش الغربية وتحتل الشام مرة اخرى طبعاً الازمة هنا - [01:04:04](#)

لماذا اقول ان هذه الازمة اشد مما كان في المغول؟ الازمة هنا انه كان من بين الامة الاسلامية من خدعهم الانجليز عن انفسهم وهناك طبعاً من خان وتواطأ مع الانجليز لكن من خان وتواطؤهم ثلة قائمة بينما كثير ممن تبع كان يعني تبع مخدوعاً وغافلاً - [01:04:22](#)

هؤلاء حين دخلوا في رحاب الانجليز وفي ظلال الانجليز ارادوا ان يؤسسوا الدولة العربية الدولة العربية الكبرى التي تشمل الشام والعراق والجزيرة العربية هذا كان ضمن المخطط الذي اراد به الانجليز اسقاط الدولة العثمانية فاغروا الشريف حسين - [01:04:42](#)

بانه آآ يعني يقوم بالثورة العربية الكبرى مقابل ان تكون خلافة عربية في هذه المناطق فقط. المناطق التي لم يحتلها الانجليز والفرنسيين. يعني مش العربية تمتد الى مصر والشمال الافريقي لأ مصر والشمال الافريقي معنا احنا كانجليز وفرنسيين انت بس

تأخذ خلافة في الايه في الدول التي هي تابعة للعثمان - [01:05:04](#)

فهنا لما انكسرت الجيوش العثمانية ولا ريب ايضاً يجب ان اقول بانه في ذلك الوقت الدولة العثمانية كانت قد بلغت حالة مزرية من الضعف وايشا تفشت فيها العلمانية والقومية التركية - [01:05:24](#)

الذي اثار بالمقابل القومية العربية واثار يعني يعني جعل كثيراً من الناس ساخطين على الدولة العثمانية وظنوا انهم اذا تحرر العرب فانهم يستطيعون ان يثبتوا الوحدة العربية. طبعاً اذا ظهر بعد ذلك انه لا آآ لا صحة له - [01:05:41](#)

وبينما كان الانجليز يتعاملوا مع الشريف حسين ويعودونه بخلاف عربية كان الانجليز يتفقوا مع الفرنسيين ومع الروس في الاتفاقية المشهورة اللي هي اتفاقية سيكس بيكو اتفاقية سيكس بيكو في واقع الحال لم تنفذ - [01:06:02](#)

تمام في واقع الحال هذه الاتفاقية لن تنفذ. طيب ليه بنقول كثير؟ لانها دليل على ان الامة فقدت سيادتها على نفسها وان الذي صار يخطط لها حدودها ويرسم لها اوطانها المحتل الاجنبي - [01:06:20](#)

يعني هذه المناطق تابعة للانجليز. هذه المنطقة تابعة للفرنسيين. هذه المنطقة نفوذ فرنسي. هذه المنطقة نفوذ انجليزي ويخططون

هذا بمعزل عنا. يعني نحن لا نعرف ماذا يخطبون طيب حصل انه حصلت الثورة البلشفية. الثورة الروسية سنة الف تسعمية

وسبعناشر - [01:06:37](#)

اقتحموا القصر الرئاسي. اخرجوا هذه الوثائق اكتشفت اكتشف هذا المخطط ارسل جمال باشا اللي هو القائد العثماني في الشام الى الشريف حسين بيقول له آآ اتفضل شف ما الذي يفعله الانجليز من ورائكم هم بيعدونك بخلافة عربية لكن هم - [01:06:55](#)

حقيقة بينهم اتفاقية على تقسيم هذه الاراضي بينهم وبين الفرنسيين من المؤسف الشريف حسين لكثرة ما انخرط في يعني العمالة مع الانجليز اخذ هذا الكلام وارسل به الى الانجليز والانجليز من جهتهم ارسلوا له مبعوثا يخدره ويهدئه ويطمئنه الى انه هذا الكلام كلام غير صحيح - [01:07:12](#)

وان احنا يعني مقيمون على العهد وقد اكمل الثورة العربية ولذلك لما دخلت دخلت يعني بدأ في سوريا بعد الحرب العالمية الاولى الحكم الذي يسمونه الحكم العربي اللي هو كان بقيادة فيصل ابن الشريف حسين - [01:07:33](#)

طيب هذا الحكم العربي لم يستقر لماذا لم يستقر لامين الامر الاول انه فرنسا وفقا لاتفاقية سايكس بيكو من حقها هذه المنطقة الشمالية التي تشمل سوريا والامر الثاني انه الانجليز خالفوا وعدهم مع الفرنسيين لما - [01:07:50](#)
جعلوا منطقة القدس هي منطقة دولية. الانجليز بعد كده عصفوا بهذا الاتفاق وقال لوي جورج ان دي ارض الرب وارض الرب لا يمكن تمزيقها فاستولوا هم على فلسطين كاملة. هم - [01:08:09](#)

وراحوا الفرنسيين ايه اجتاحوا سوريا وبالمقابل اخذوا الانجليز اخذوا الموصل وضموه الى العراق يبقى اللحظة التي ضاعت فيها دمشق احنا اهو شايفين ازاي ان الامة فقدت السيطرة على ارضها وصارت ارضها تقسم وصارت اوطانها ترسم - [01:08:23](#)
بارادة الاجنبي المحتل فقط ثم الغيت الخلافة من تركيا فلم يعد احد يرى نفسه مسئولاً عن تحرير لا الشام ولا سوريا ولا العراق اللي هو بقى كله خضع تحت الاحتلالات وانا طبعاً فلسطين - [01:08:44](#)

جاءت فرنسا بعد ذلك امسكت بحكم سوريا وحاولت ان تقسم سوريا نفسها وانتزعت منها لبنان وكل هذا اثار المشكلات التي ما زلنا نعيش ونغرق فيها حتى الان هي المشكلات الدينية والاثنية والعرقية ومشاكل الاقليات - [01:09:00](#)
حقيقة اللحظة التي ضاعت فيها الشام وضاعت فيها دمشق هي لحظة انكسار عام للامة الاسلامية. لانه هذه المنطقة هي قلب العالم الاسلامي. ولذلك اقول بانه ما يحصل الان قد يكون اول طريق العودة الى هذا الاتحاد الشامي الكبير - [01:09:18](#)

انا الان اتكلم تاريخياً. نعم. اتكلم تاريخياً امر يعني كما يفهمه قارئ التاريخ كما يفهمه مصانع السياسات وان كان يعني اتصور هذه مرحلة لاحقة لانه الان امام السوريين تحديات هائلة في الامساك بزماء البلد نفسها يعني. مهم - [01:09:38](#)
يمكن هاي المرحلة اللي تحدثتم عنها استاذ محمد افرزت مرحلة جديدة ذاقت الشعب آآ الشامي آآ في الشام الكبير وفي الشام وفي قلبه دمشق ايضاً الامرين اذاقته الامرين هذه المرحلة كان عنوانها حزب البعث. هل بالامكان نمر يعني ولو سريعاً وبشكل مختصر -

[01:09:56](#)

هيك نتعرف على حزب البعث وما الذي فعله اه طبعاً تحدي ان انت تقول ما حدث من المؤرخين بيجبها يعني. اه شف اه انت دلوقتي باختصار لو قلنا انه فرنسا ظلت من الف تسعمية وعشرين الى الف تسعمية ستة واربعين - [01:10:22](#)
سنة واربعين هناك استقلال شكلي حصلت عليه سوريا استقلال شكلي ولكن بعد هذه المرحلة طبعاً بعد مرحلة الحرب العالمية الثانية بقى فيه استعمار جديد اللي هو الامريكان الاتحاد السوفيتي يريدون وراثة الاستعمار القديم اللي هو الانجليز والفرنسيين -

[01:10:43](#)

فسوريا كانت اسبق الدول الى الانقلابات العسكرية انقلب فيها حسن الزعيم. ده انقلاب امريكي على الانجليز فراحوا الانجليز نفذوا انقلاب عسكري ثاني بتاع سامي الحناوي لان هم مش عايزين يسيبوا المكان - [01:11:01](#)

فراحوا الامريكان نفزوا انقلاب عسكري ثالث اللي هو بتاع اديب الشاشكلي تمام ودخلنا في مرحلة من الفوضى وهذه المرحلة من الفوضى بعد كده نعبّر عليها سريعاً الى ان نأتي لمرحلة فارقة وهي مرحلة الوحدة مع مصر - [01:11:15](#)

في ذلك الوقت كانت آآ فكرة القومية العربية القومية العربية العلمانية المضادة للتوجه الاسلامي حصل الاتحاد مع مصر سنة الف تسعمية تمانيه وخمسين آآ ذاق السوريون من بطش الناصريين عندنا في مصر الامرين - [01:11:33](#)

ونفذوا هم انقلاب سنة الف تسعمية واحد وستين طردوا به الحكم الناصري وعادت سوريا مرة اخرى ولم تسلم من الفوضى يعني او من عدم الاستقرار بلاش اقول الفوضى لم تسلم من عدم الاستقرار حتى - [01:11:52](#)

جاء الانقلاب اللي هو الف تسعمية ثلاثة وستين الذي يؤسس لحزب البعث هذا الانقلاب حزب البعث العربي الاشتراكي القومي العربي اليساري وانت تعرف انت اذا تكلمت عن قومية عربية بالمفهوم العلماني - [01:12:09](#)

في الوقت الذي كانت هذه الدول تستمد مناهجها وتستمد افكارها من الاتحاد السوفيتي طبعاً العالم العربي الذي آآ هيمن عليه الفكر الاشتراكي كان عالماً يعيش في المظالم والهزائم والمذابح السجون الناصرية السجون العراقية السجون السورية دي حالة الحالات القومية العربية دي التي مرجعها الى السوفيت كانت - [01:12:26](#)

حالة في غاية العنف والقسوة والمرار يعني طيب لكن داخل فترة حزب البعث حصل الانقلاب الثاني الذي نفذته حافظ الاسد اللي هو تمكن به من الحكم سنة الف تسعمية وسبعين - [01:12:54](#)

لو قلنا ان حزب البعث هو يعني قطعة من الشر فانقلاب حافظ الاسد داخل حزب البعث هو ذروة هذا الشر عارف انت القصيدة المشهورة امل دنقل هو كان بيقول قلت لكم ان الجيوش التي تسير آآ يعني تسير في الساحات - [01:13:12](#)

لا تصنع انتصار وانها اول ما يهجم العدو تروح آآ يعني آآ الجيش دي تروح يعني هذه الجيوش بدل ان تدافع عن العدو تنسحب من المعركة ثم تعلن في المزياع في المزياع والصحافة انها استولت - [01:13:33](#)

هذا الحكم هذا كان يعني به حافظ الاسد حافظ الاسد وزير دفاع اكتسحت الجولان منه سنة سبعة وستين دافع عنها لم يدافع بل اعلنت اسرائيل اعلنت الازاعة السورية سقوط القنيطرة قبل ان تعلنها اسرائيل. ويقال انه باعها بخمسمية مليون. هذا يعني هذا مؤكد - [01:13:48](#)

هذا مؤكد انه بقى لانه يستحيل ان الجولان بموقعها الجغرافي بطبيعتها الطبوغرافية يستحيل ان يتسلل اليها الجيش الاسرائيلي انها يمكن ان تحفظ نفسها باهون وسائل الدفاع انا مما قرأته انه احد المنسحبين تعطلت دبابته. فلكي لا يدركه الاسرائيليون - [01:14:09](#)

ادار مدفع الدبابه وضرب طلقة هذه الطلقة اخرت تقدم الجيش الاسرائيلي تسع ساعات هذا دليل على ان هم كانوا ايه ؟ كانوا عارفين ان هم بيتحركوا في ارض الفراغ. وان الجيش الذي امامهم منسحب - [01:14:34](#)

طيب حافظ الاسد علق علق فشله في الحفاظ على الجولان على شماعه اه السياسة والرئاسة وهو نفذ انقلاباً سنة الف تسعمية وسبعين طيب الف تسعمية وسبعين هل من الف تسعمية وسبعين حتى الان - [01:14:48](#)

فيما عدا ثلاثة وسبعين حرب ثلاثة وسبعين لظروف خاصة لم يتحرك الجيش السوري ابداً ضد الاسرائيليين وجمدت جبهة الجولان مع شدة آآ يعني حاجة آآ شدة الحاجة الى تحرير الجولان بطبيعة الحال ومع شدة تمسكه بالقومية العربية ومع كثرة متاجرته بفلسطين ومع ما تهدره - [01:15:07](#)

الصحف وما تهدره الاذاعات من التعلق بفلسطين والعروبة تجد الجيش السوري تحرك المنازعات مع العراق تحرك في لبنان وتحرك للسيطرة على الشعب السوري لذلك يعني انا اذكر من كان في مثل جيلي يعني - [01:15:33](#)

سنة الفين وحداشر انت تفاجأ انا شخصياً فوجئت بانه السوريين يملكون اسلحة كيماوية ويملك هذا القدر من الدبابات وهذا القدر من الطائرات ويستطيعون تنفيذ هذا العدد من الطلعات في مواجهتهم للشعب السوري - [01:15:55](#)

يعني نبت للسوريين جيش بعدما كان الجيش السوري مختفياً لا يكاد يعرف ولا يرى ولا تسمع عنه خبراً ولا نبأ هذه الاربعة وخمسين سنة من سنة الف تسعمية وسبعين حتى الان - [01:16:12](#)

هي الفترة الاشد سواداً في تاريخ سوريا انا ظلمت من حياتي فترة مهتمة بادب السجون. القراءة في ادب السجون السورية معلم قائم بذاته في ادب السجون يعني ما فيش ما فيش سجون حلوة. يعني ما فيش سجون كويسة. يعني السجون الناصرية

يعني الجزائرية ليست هناك سجون الا وفيها فنون وبدائع وابتكارات في سحق الانسانية وفي وسائل التعذيب وانا انصح كل من يشاهدنا بان يخصص جزءا من قراءته لادب السجون لان هذا يطلعه على عالم هو غافل عنه - 01:16:55

تظل السجون السورية بين هذه السجون ركن قائما بذاته شيء متفرد. والله بعد اللي شفناه بدنا نترحم على محاكم التفتيش بصراحة.

اه يعني نعم اعاد اليك بس خد بالك ان بتوع محاكم التفتيش دول كانوا يعذبون المخالفين لهم في الدين - 01:17:19

لكن هذا يعذب اهل البلد هذا يعذب اهل البلد لا يمكن ان تمر يعني الكتب مثلا زي رواية القوقعة لمصطفى خليفة مذكرات رياض الاسعد التي حولها الرؤية من العتوم الى رواية يسمعون حسيبها - 01:17:43

اه هبة الدباغ كتبت خمس دقائق فحسب اه طبعا هم اعتقلوها من كلية الطب. حيس كانت تدرس قالوا لها خمس دقائق بس ، تسع سنين تسع سنين ولما خرجت تسع سنين في الوسط هي من حماه - 01:17:59

الوسط التقت بامها في السجن مصادفة سجنت امها مصادفة. وبعدين افرج عن امها وبقيت هي في السجن. لما خرجت بعد تسع سنين لقيت اوجدت ان كل اهلها قتلوا كل اهلها قتلوا في مذبح حماة المشهورة - 01:18:14

وحتى عزيزة جلود التي كانت زوجة آا ابراهيم اليوسف كتبت اه مذكراتها ايضا اه اظن اوراق ابراهيم لويس انا نسيت العنوان اه رواية من تضرر الى هارفارد. احد السجناء الذين كانوا في تدمر. حين اخرج يعني فرج الله عنه وذهب الى هارفارد. طبعا اه -

01:18:33

هذه الرواية العلمية لكن رواية القوقعة لمصطفى خليفة هذه ربما يعني افضلها من جهة الصياغة والشكل الفني المهم انت تجد في السجون السورية نمط جديد وغريبا وشيطانيا من البشر كيف هؤلاء يعني كيف - 01:18:54

هل هاي العقلية تبلورت من من عقلية حزب البعث؟ يعني يعني هي عقلية تقوم على فكرة الاستبداد المطلق المطلق طبعا هذا اتركه للمحللين النفسيين وعلماء الاجتماع لكن حالة حزب البعث هذه - 01:19:17

حزب البعث السوري الذي يعني تمثل في نظام الاسد اجتمع فيه كثير تجتمع فيه الفكرة النصيرية الباطنية الحقودة على الاسلام اصلا. اجتمعت فيه عقلية الاقلية حين تتمكن وتحكم اصلا في علم الاجتماع اصلا فكرة ان الاقلية تحكم ده شيء آا شيء خطير ومضر -

01:19:36

شيء خطير ومضر. فكرة ان الاقلية تحكم وتحكم بغير بغير حساب يعني وفكرة العلمانية فكرة القومية العربية المستندة الى مدرسة الاتحاد السوفيتي لانه السوفييت والمعسكر الشرقي في مسائل التعذيب آا يعني هذا - 01:19:59

رهيب وطف على ذلك كله ما يكون في طبع الانسان آا غير يعني غير المتدين من لا يخشى الله من الشر ومن القسوة هم كمدرسة اجتمع فيهم عدد من الروافد - 01:20:19

جعلهم آا يعني شف آا شف التعذيب بلغ الذروة في الوحشية يعني الوحشية انه انسان متوحش كيف يتحكم في انسان يتفنن في تعذيبه لكن يضاف الى ذلك انه في كمان توحش في نفسية التعذيب - 01:20:34

يعني في الترتيب النفسي لكسر الانسان تمام آا يعني فكرة انه انا انا طبعا والله الان تتزاحم علي الاحداث مش عارف آا اخذ مسال ايه ولا ايه. لكن مثلا طالب في كلية الطب - 01:20:56

طالب طالب اه نصيري كان في كلية الطب تمام اي ما قبل حزب البعث هذا الطالب احب بنت مسلا احب بنت والبننت دي كانت من من الاكثرية السنية طيب لا يستطيع ان يتقدم لها لظروف اجتماعية بحتة - 01:21:12

زي كده يعني ما فيش حد من عيلة آا قليلة يتقدم يعني ظروف اجتماعية بحتة في عالما العربي. احنا بعض القبائل وبعض العائلات لا تزوج الا من اهلها مهما كان مستوى الذي يريد ان يخطب ابنتهم - 01:21:31

طيب هذا يظل متذكرا ان هؤلاء القوم لم يحترموا حبه فيتعقبهم حين يصير طبيب السجن في تدمر سيذهب لابخيا ويذهب لابخيا ويقتلهم بوسائل قتل بشعة ومن يتتبع ربما وجد انه ذهب الى البننت واغتصبها وفعل اكثر من ذلك. طبعا انا انقل لك مشاهد مختلفة -

يعني من قصة واجهها في قصة اخرى طيب هذا ما بتقدرش تقول انه حزب بعث بس لا هذا اجتمع فيه السطوة والتجبر بعد القلة والضعف في هذا الحقد الطائفي على الاكثرية المخالفة له في الدين مجتمع فيه هذا الحقد الاجتماعي على الاكثرية التي كانت ارقى منه اجتماعيا - 01:22:14

انتجت هذا انتجت هذا الكائن الذي كان يستخدم الطب في التعذيب والقتل وامر لا يستطيع ان فعلا هي حالة خاصة حالة متقدمة جدا من انت تصور السوري يتمنى غاية ما يتمنى ان يعرف هذا المعتقل الذي اخذتموه. حي ولا ميت - 01:22:38
حي ولا ميت وبعض الناس ظلوا معتقلين زي ما اكتشفنا اثنين واربعين سنة من حماء الف تسعمية اثنين وتمانين يعني اللي هو قبل ان اولد انا كان هو معتقلا انا اتصور كيف جرت الحياة. بعض الناس كانوا بيقلولوا احنا رايعين نحررهم. كانوا فاكرينا جيش صدام حسين. يعني ناس بمعزل تام عن الدنيا - 01:23:06

لما دخلوا كانوا يعني ايام ما كان صدام حسين على خلاف مع حافظ الاسد وتوقفت الحياة عندهم. لا عارفين ان حافظ الاسد مات ولا ان صدام حسين مات ولا ان الدنيا اتغيرت - 01:23:28

لذلك يمكن حضرتك استاذ محمد ذكرت على تويتر في منشور لك سابق انه كانت اشد اه اه الايام السوداء اه على سوريا هي ايام حكم حزب البعث. شف شف انت لو حزفت حزب حزب البعث وتذكر اي ايام سوداء اخرى - 01:23:43
ايام المغول مثلا ايام تيمور لانك لما اشتاح دمشق يعني طيب ما قعدوش خمسين سنة. ايام الاحتلال الفرنسي حتى الاحتلال الفرنسي لم يبلغ في الوحشية ما بلغ حزب البعث يعني حتى الاحتلال الفرنسي لا تجد في مذكرات الذين سجنوا ايام الفرنسيين او قتلوا او نفوا - 01:24:01

مع ان الاحتلال الفرنسي احتلال بشع جدا لا تجد مثل ما تجد في ايام حزب البعث فهو فعلا جمال باشا جمال باشا يا يا شيخ اعدم سبعة ايوه انا مش بقول ان ده تقليل من الزلم ولا جمال باشا اعدم سبعة اتهمهم بالتواصل مع الحلفاء وهو في وقت حرب -

يعني انا دلوقتي انا مش في موضع الدفاع عن جمال باشا. بس انت عايز تقول واحد في موضع حرب عالمية واتهم اناسا بانهم قوميين عربيين يريدون الاستقلال بارض من ارض الدولة ويتواصلون مع الحلفاء - 01:24:41
ماشي يا سيدي لم يحاكمهم محاكمة عادلة لم آآ لم يستنفذ درجات الادلة وغيره انما اعدم سبعة جاي تقول لي اصلا تم التضخيم مما فعله جمال باشا هذا لزرع العداوة والبغضاء بين العرب والأتراك - 01:24:54

طيب آآ لذلك مرة اخرى شباب احنا قاعدين بنحكي عن انه انتم تخلصتوا من هذا الوحش. من هذا كابوس اشي كبير هذه اهمية اللي صار. يعني انت هاي السجون اللي لا يمكن حتى لا اقلام ولا السن ان اه تستطيع ان تكتبها او تصفها - 01:25:13
اه اه تخلصتم منها انتم فتوا على ابشع سجن في العالم يعني هذا شيء ليس ليس عاديا. طيب لو بدنا نختم الاسئلة كثيرة طبعا. اسئلة الالهية لا تنتهي استاذ محمد. اه - 01:25:38

ولا نريد ان آآ يعني نطيل من عمر الحلقة لانه في عنا حلقة ثانية ايضا عن دمشق لكن هي تاريخ بحت شباب لكي نعي ايضا اهمية هذه اه اه البقعة الجغرافية. دمشق والشام. الشام الكبير كله - 01:25:52
اه اه سقط النظام تجددت الثورة آآ تحركت عاد النبض اليها انجزوا انجاز كبير شباب الان ما هي اهم التوصيات اللي ممكن ان نسديها لهم في ظل تجربة لا زلنا نعايشها لا تاريخيا ولا بعيدة عنا. احنا اليوم - 01:26:08

اه بعد كل هذه الثورات العربية والحراك اللي صار و والى اخره. كله انتكس كله رجع الان آآ انتصرت الثورة. نحن امام ملف ليس بسيط ليس سهلا. لو اردنا ان نجدي الى اخواننا بعض النصائح ماذا نقول لهم - 01:26:32
اه اولاً يجب ان اؤكد بانه اه اهل الشام في هذه المرحلة وبالذات قادة الثورة الشامية وعلى رأسهم احمد الشرع. وبعد الانجاز الذي انجزوه من ادلب وهذا الاعداد وهذا الحراك - 01:26:52

هؤلاء اناس لابد انهم يعرفون ما يريدون ولابد انهم يتمتعون بعقل سياسي وعقل عسكري مثير للاعجاب وبالتالي آآ ليسوا هم في حاجة الى نصائح من مثلي. هذا امر يجب ان اؤكد عليه. ويجب ان اؤكد ايضا على - [01:27:08](#)

انه ما ينجزه هؤلاء يعني انت حين ترى الاثار العملية لما فعلوه فانما ترى عقولا ينبغي ان يوثق بها ولذلك فاول ما انصح به لا انصحهم وانما انصح به نفسي واخواني - [01:27:26](#)

ان يكونوا آآ رفقاء باهل هذه الثورة انه التحديات التي آآ يتعرضون لها تحديات كبيرة جدا ولابد ستتطلب منهم نوعا من التنازلات ونوعا من المواءمات لابد سيصدر عنهم بعض التصريحات التي لا نرضى عنها كل هذا لابد يجب ان نعرف - [01:27:43](#)

ان هؤلاء في موضع ليسوا هم في موضع الممكن يعني المنتصر الفاتح في حرب عالمية الذي يؤسس نظاما جديدا ترجو ان تسمع منه ما كنت ترجو ان تسمعهم من عمر بن الخطاب ولا من صلاح الدين الايوبي الذين مكثوا كل هذا التمكين - [01:28:04](#)

وبعد هذين الامرين اقول ما يمكن ان ننصح به من قبيل الاخوة الاسلامية لهؤلاء الاخوة والاحباب هو ما استفدناه من ثوراتنا المعاصرة اي محاولة لتجديد النظام القديم ينبغي ان تواجه بحسب - [01:28:21](#)

وانا اعرف انه الاموال ستنسكب الان على سوريا لتصنيع قيادات مدنية وعلمانية لم تشترك في الثورة لكي تمثل رؤوسا وسيراد منهم وبسرعة شديدة ان يذهبوا الى استفتاءات دستورية والى انتخابات. هذا ليس وقته - [01:28:42](#)

حقيقة هذا ليس وقته وسيراد ستفتح وسائل اعلام قنوات فضائية صحف ضغط اعلامي كبير يحاول ان يضخم الامور اليسيرة ويحاول ان آآ يشوه المخلصين والمنتصرين هذا كله يجب ان يتصدى له غاية التصدي - [01:29:02](#)

لا يجب الا يسمح للمتلونين المنافقين ان يعيدوا تجديد انفسهم من جديد. هؤلاء الذين اظهروا مهاراتهم لدعم بشار الاسد وهذا لا يجوز له الان ان يقول انا والله كنت اخطأت والان اعتذر. اه والله انا كنت مضطر والان الحمد لله عهد الحرية. او يقول احنا خلاص - [01:29:22](#)

سوريا بقت لكل السوريين ونفتح صفحة جديدة. لا من اراد من كان جزءا من النظام القديم ما لم يكن محرزا او قاتلا هذا فليقنع من الغنيمة بالاياب وليقنع من الحياة بالسكوت - [01:29:41](#)

انما يحاول ان يكون منافقا متلونا يدعم بشار الاسد ويثبت اركان حكمه. وبعدين يبحث لنفسه عن مكان في في كيان الدولة هذا ينبغي ان يسكت بما يسكت به باقله او باشده - [01:29:56](#)

وينبغي التنبه له ايضا. ضروري ولا شك. ضروري ولا شك ينبغي ايضا الا يسمح بتعدد الرؤوس هذا امر مهم ينبغي الا يسمح بتعدد الرؤوس لانه آآ حقيقة طبعا آآ مسألة تعدد الرؤوس هذه كانت هي المدخل لافشال الموجة الاولى من الثورة - [01:30:10](#)

الاموال المنسكبة والدعم الاعلامي الذي يجعل من كل ثلاثة فصيلا هذا ينبغي الا يسمح به. على قدر الطاقة والامكان والوسع لانه كل هؤلاء سيكونون آآ يعني آآ طليعة اجهزة مخابرات وآآ قنصليات وسفارات يعبرون عن اغراضها ومواقفها - [01:30:35](#)

يأتي في طليعة النصائح الحفاظ على قيادة هذه الثورة وعلى تأمينها هذا يأتي في طليعة هذه الامور لابد قيادة هذه الثورة لابد ان تؤمن غاية ما يمكن من التأمين لانه - [01:30:55](#)

قل كادت كل ثورة ان تكون قائدا كادت كل ثورة ان تكون قائدا كادت كل نجاح ان يكون قائدا والقوم المهزومون بعث الله فيهم قائدا من بني اسرائيل من بعد موسى اذ قال النبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله. الملك كان موجود معهم بس عشان ما كانش هو في قيادتهم هزموا - [01:31:10](#)

وطردوا وسلبت منهم مقدساتهم ولم يعتدل الامر الا لما تولى هذا الرجل موقع القيادة فيهم ونبي ونبينا صلى الله عليه وسلم تولى اهل المدينة حمايته وهذه كانت بيعة العقبة الثانية - [01:31:33](#)

وان تحموني مما تحمون منه ابناكم انفسكم. ولما خرج الى المدينة ثار الناس في السلاح وكان النبي لا يبيت الا في حراسة. حتى نزل قول الله تعالى والله يعصمك من الناس فصرف الحراسة - [01:31:47](#)

فتأمين قيادة الثورة هذا يأتي يعني في اعلى درجات الاهمية لانه وارد جدا ان يكون اغتيال هذه القيادة هو المفجر للفوضى عدم

التسامح مع الأجهزة الامنية. وانا اعلن الأجهزة الامنية حتى قبل الأجهزة العسكرية. الأجهزة الامنية العقلية التي تشكلت على عداوة اهل البلد وعلى مراقبتهم وعلى - [01:31:57](#)

هذه وهنا نظرية الخوميني وهي نظرية صحيحة ويعني بغض النظر بقى عن رأينا في الخميني ولا في الثورة هي ايران بدون سافاك افضل من ايران بالسافاك السقافاك هو جهاز امن الدولة الايراني. مم - [01:32:21](#)

ولذلك لم يسمح ابدا لهذه الطبقة الامنية ان تعود من جديد الطبقة الامنية هذه اشر واشد واشرس وخطر ما يكون على الثورات هذا كلام انا يعني آآ انا موقن انهم يعرفونه - [01:32:37](#)

ولكن اقوله من قبيل الذكرى ومن قبيل الدين النصيحة واسأل الله تبارك وتعالى ان يهيئ لهم من امرهم رشدا. وان يأخذ بيدهم ان شاء الله وان تعود آآ الشام ودمشق يعني مركز - [01:32:55](#)

حضاريا كبيرا ان شاء الله. استاذ محمد شكرا جزيليا لكم. حياك اه لدينا حلقة اخرى بعون الله سنتحدث فيها عن دمشق وعن الشام وعن اه مدنها وعن الشام الكبير ايضا. تاريخيا - [01:33:09](#)

بعون الله عز وجل ايضا لندرك الاهمية اه شكرا جزيليا لكم شكرا جزيليا لكم ايضا اخواني اينما كنتم لتشهد المزيد من البرامج عن التاريخ الاسلامي. ولتتعرف على احداثه وانتصاراته وانكساراته. قاداته - [01:33:23](#)

وعلماءه احداثه واسراره. الحكم والسياسة والحروب والمعارك. ما عليك سوى ان تتابع قنواتك تاريخنا على يوتيوب من ابعد نقطة في الماضي الى ابعد نقطة في المستقبل منطق التاريخ - [01:33:40](#)